

زعمت وثيقة أمريكية نشرها موقع "ويكيليكس" الجمعة أن أسامة بن لادن زعيم "القاعدة" الذي اغتالته قوة أمريكية في الثاني من مايو ببلدة أبوت آباد الباكستانية كان يعتقد وجود مؤامرة ضده من داخل التنظيم في أعقاب هجمات الحادي عشر من سبتمبر 2001.

وبحسب برقية لوزارة الدفاع "البنجابون" نشرتها صحيفة "البايس" الإسبانية فإن سعودياً وهو عضو سابق في "القاعدة" معتقل في جوانتانامو أبلغ المحققين أنه اعتقل وتعرض للتعذيب في أكتوبر 2001 على يد عناصر من التنظيم.

ووفق الوثيقة، فإن المعتقل السعودي في جوانتانامو الذي قاتل ضد القوات السوفيتية في أفغانستان قبل الانضمام إلى "القاعدة" أوضح أنه اعتقل "بسبب خلاف حول نقل أموال إلى مسئول جهادي أوزبكي؛ إذ تدعي الوثيقة التي صاغتها السلطات العسكرية في جوانتانامو أن "هذا النقل تم من دون علم أسامة بن لادن الذي كان يعتقد أن الأمر مؤامرة للإطاحة به"، على حد ما أوردت وكالة الصحافة الفرنسية.

وهذه المرة الأولى التي تتردد فيها مثل الادعاءات بشأن وجود شكوك لدى زعيم "القاعدة" الراحل حول مؤامرة للإطاحة به. لكن محللين رأوا أن الأمر يبدو محاولة لإظهار أن هناك انشقاغاً داخل صفوف التنظيم الذي لا يزال يمثل مصدر الإزعاج الأكبر للمنظومة الأمنية الأمريكية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 03/09/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com